

عرفت أوروبا وأمريكا في القرنين 17م و18م ثورات كان لها الأثر الكبير في تغيير وجه العالم في كل المجالات.
- فما هي أبرز هذه الثورات؟ وما آثارها على الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟
السندات والتعليمات: نصوص الكتاب المدرسي ص...

1- قارن بين أسباب اندلاع هذه الثورات الثلاث مبينا أوجه الشبه والاختلاف.

2- اشرح آثار تلك الثورات (داخليا وخارجيا) سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

أ/الثورة الفرنسية: 1789م

1- التعريف بالثورة: شهدت فرنسا عام 1789. اندلاع ثورة عميقة أحدثت انقلابا جذريا في الحياة السياسية والاجتماعية وأسست نظريات وأفكار عن الحكم والدولة أدت إلى نتائج محلية (داخلية) ودولية (خارجية).

أسباب الثورة الفرنسية	أسباب الثورة الإنجليزية	أسباب الثورة الأمريكية
أ - أسباب سياسية: 1- الفساد في الحكم والمتمثل في الملكية المطلقة (سجن الناس دون محاكمة تبذير الأموال بناء القصور عدم وجود برلمان أو دستور...). المجالس وتقلص نفوذها أمام سلطة الملك (الحق الإلهي). - فساد الجهاز الإداري وخضوعه لسيطرة البيروقراطية. - تعفن الجهاز القضائي بسبب شراء المناصب بالأموال وتوريثها. - توالي هزائم الجيش الفرنسي، منذ حرب السبع سنوات (1757 - 1763) ب - الاقتصادية: 1- نظام الضرائب الملكي المباشر وغير المباشر. -ارتفاع الضرائب الزراعية وأهمال المشاريع -عجز الدولة عن تحقيق توازن اقتصادي بين المصاريف والمداخيل . - تفاقم الأزمة الاقتصادية: ساهمت الأزمة الاقتصادية والمالية في حدوث الثورة. فقد عرف الميدان الفلاحي تراجعا وانخفضت أرباح المزارعين ، وتدهورت الصناعة بسبب المنافسة الخارجية، وأثرت كثرة الرسوم والضرائب على النشاط التجاري ، وأثر فقدان فرنسا لمستعمراتها في أمريكا الشمالية والهند على تجارتها الخارجية. وتراجعت مداخيل الدولة. * - عرفت فرنسا أيام لويس 16 أزمة اقتصادية كبيرة : *في الميدان الصناعي: انعكست الأزمة الفلاحية على الصناعة فقل الاستهلاك كما أدت إلى احتدام المنافسة الصناعية.بين فرنسا وبريطانيا	أ - أسباب سياسية: 1- سياسة الملك جيمس الثاني التي أنارت سخط الشعب ممثلة في: - سياسة العدائية للبرلمان. - اعتناقه للمذهب الكاثوليكي ومجاهرته به. 2- استياء البيورتيان (المنشقين) من تحدى الملك (جيمس2) للبرلمان ومناصرته للكاثوليكية. 3- رغبة الشعب الإنجليزي في انتقال العرش بعد (جيمس2) إلى ابنته ماري من زوجته البروتستانتية. 4- استمرار الصراع بين السلطة الملكية المطلقة وسلطة البرلمان (بين الحكم المطلق والدستور). ب - اقتصادية: - استياء الشعب البريطاني بسبب تزايد عبء الضرائب عليه دون الرجوع للبرلمان. - رفض البرلمان طلب الملك بفرض ضرائب برلمانية جديدة على الشعب إلا بعد إصلاح شامل للأوضاع وقدم عريضة ملمس الحقوق في 1628. ج - أسباب دينية: - تحالف الشعب البرلماني بسبب اعتناق الملك للمذهب الكاثوليكي. - الخلافات الدينية القوية بين أنصار المذهبين الكاثوليكي والبروتستانت. * - اعتبار الملك نفسه المفوض من طرف الإله. * - إصدار القوانين دون الرجوع إلى البرلمان.	أ-أسباب سياسية: 1- اشتداد التنافس بين الدول الأوروبية على استعمار مناطق من العالم الجديد. 2- تنامي النزعة الديمقراطية لدى المستعمرات الانجليزية(13) في أمريكا الشمالية. 3- التنظيم السياسي القائم في الولايات ال(13) على التبعية للحكومة المركزية البريطانية. 4- ظهور التذمر في أوساط سكان المستعمرات الأمريكية ذوي الأصول البريطانية نتيجة سياسة بريطانيا التعسفية إزاءهم(محاولة القضاء على الشخصية الوطنية الأمريكية). 5- تطلع الأمريكيين إلى الحرية والاستقلال بسبب تعرضهم للاضطهاد في أوطانهم التي هاجروا منها وتأثرهم بأفكار جون لوك ومونتسكيو وفوكثير. ب - الأسباب الاقتصادية: 1- القوانين الاحتكارية التي فرضتها الحكومة البريطانية على مستعمراتها في أمريكا والقاضية بمنعها من إنشاء صناعات منافسة لها. 2- إنهاك مستعمراتها بفرض ضرائب جديدة بعد حرب 7 سنوات في فرنسا (1754 - 1763) لسد العجز المالي.

السبب المباشر: * -حادثة حفلة الشاي بوسطن عام 1773م	* - الحكم الملكي المطلق. * - فرض الضرائب الباهضة على الشعب مما أدى إلى عصيانه. * - فرض إجراءات مالية دون الرجوع إلى البرلمان.	*في الميدان التجاري يكان هناك تقسيم إداري كبير أدى إلى فرض حقوق جمركية تتعكس على الأسعار إضافة إلى تقلص المستعمرات الفرنسية لصالح إنجلترا. ج - الإجتماعية: - نظام الطبقية. - التباين في طبقة النبلاء وانعكاساته (إقطاعي، مالي،صناعي) - استغلال طبقة رجال الدين (الكليروس)نفوذها السياسي والديني والمالي. - معارضة الطبقة العامة للامتيازات والمطالبة بالمساواة المدنية. * - الأسباب الخارجية: - نجاح الثورة الجليلية في بريطانيا 1688 وما نتج عنها من إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية. - انتصار الثورة الأمريكية وما حققته من إصلاحات سياسية. - انتشار الفكر الإصلاحي
--	--	--

نتائج الثورات الثلاث:

نتائج الثورة الانجليزية	نتائج الثورة الأمريكية	نتائج الثورة الفرنسية
1 - اعتماد نظام الحزبين في انكلترا حزب العمال و حزب المحافظين 1 - إنشاء مجلسين نيابيين العموم و اللوردات * - تآثر الفلاسفة بنتائج الثورة الإنجليزية ، وهم من أثروا بكتاباتهم في الثورة الفرنسية و الثورة الأمريكية. * - المجالس النيابية: * - انتشرت فكرة إنشاء المجالس النيابية لإصدار القوانين وفرض الضرائب	أ/على أمريكا: 1 - استقلال الو.م.أ 2 - إنشاء الولايات 13 بأمريكا الشمالية جمهورية اتحادية ديمقراطية بإسم الو.م.أ. 3 - وضع دستور للو.م.أ عام 1787. حددت فيه صلاحيات الحكومة المركزية. 4 - انتخاب جورج واشنطن في أبريل 1789. كأول رئيس للو.م.أ ب - على أوروبا: 1 - كانت الثورة الفرنسية نتاج الثورة الأمريكية. 2 - استرجاع فرنسا واسبانيا وهولندا بعض ممتلكاتها من انجلترا (في البحر المتوسط وجزر الأنتيل). 3 - استرجاع فرنسا مكانتها الأوروبية والدولية. 4 - تراجع مكانة الأسطول البحري الإنجليزي وتقهقر نفوذها في العالم دون أمريكا الشمالية. 5 - شجعت حرب الاستقلال الأمريكية	أ/- النتائج السياسية: عوض النظام الجمهوري الملكية المطلقة، وأقر فصل السلطات - وفصل الدين عن الدولة والمساواة وحرية التعبير . 2-النتائج الاقتصادية: تم القضاء على النظام القديم، وفتح المجال لتطور النظام الرأسمالي وتحرير الاقتصاد من رقابة الدولة وحذف الحواجز الجمركية الداخلية، واعتماد المكايل الجديدة والمقاييس الموحدة . 3-النتائج الاجتماعية : تم إلغاء الحقوق الفيوالية وامتيازات النبلاء ورجال الدين ومصادرة أملاك الكنيسة، كما أقرت الثورة مبدأ مجانية وإجبارية التعليم والعدالة الاجتماعية وتوحيد وتعميم اللغة الفرنسية. ومن نتائج الثورة الفرنسية أيضا :-

وتقرير سياسة الدولة بعد ان كان من حق المالك او مجلس الوزراء * - لتمثيل النبأى على حساب الدوائر الانتخابية: حيث اصبح عضو البرلمان يمثل دائرة انتخابية على حساب التقسيم الجغرافى الذى نراة الدولة فالعضو لا يثل طبقة اجتماعية او اقتصادية معينة ولكنة يمثل جميع سكان دائرته	شعوب أوروبا على الثورة ضد الأنظمة الملكية المستبدة. 6- قيام جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية * إضعاف مركز بريطانيا وإعادة بعض المستعمرات لفرنسا * انتشار مبادئ الحرية والمساواة والديمقراطية	1-أبداية لانطلاق الثورات في أوروبا والعالم ضد الحكم المطلق الاستبدادي 2-إيقاظ الروح القومية في أوروبا خاصة بين الشعوب الألمانية والإيطالية لتحقيق مبادئ الحرية والوحدة والدستور. 3-أصبحت دساتير فرنسا منبعا تأخذ عنه شعوب أوروبا والعالم كله. 4-تحسن أحوال فرنسا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. 5-نشر روح الحرية والإخاء والمساواة. 6-اعتبار بعض المؤرخين الثورة الفرنسية بداية للتاريخ المعاصر.
--	--	---

1767- فرض ضرائب جرافية على بعض السلع كالزجاج والورق والرصاص والشاي وهو ما أثار سخط المستعمرات فأسقطت بريطانيا هذه الضرائب عالم 1769. ماعدا ضريبة الشاي، ومواجهة مظاهرات مدينة بوسطن عام 1770م (15 ضحية)

3- تقييد الحرية التجارية للمستعمرات الأمريكية بمنعها من استيراد بعض المنتجات (السكر مثلا) وإجبارها على نقل صادراتها ووارداتها على سفن بريطانية.

4- شعور الأمريكيين بقوتهم ونفوذهم بفضل الثروة التي اكتسبوها (قوت مركزهم).

- رد الفعل البريطاني تمثل في: -إغلاق ميناء بوسطن

- إعلان الأحكام العرفية(تجميد الدستور ومنع اختيار نواب المجلس).

- سن قانون بمحاكمة مرتكبي الجرائم بهذه الولاية في مستعمرة أخرى أو في بريطانيا.

مراحل الثورة الأمريكية: مرت بمرحلتين

أ - المرحلة السياسية: (1773 - 1775)

- انعقاد مؤتمر ماساشوتس 1773 (شمال شرق الو.م.أ)وتكوين تحالف.

- مؤتمر فيلادلفيا2: 1775. أعلن نفسه سلطة عليا في البلاد وعين جورج واشنطن قائد للجيش.

ب - المرحلة العسكرية (1775 - 1783) (حرب الاستقلال)

- وثيقة إعلان الاستقلال في 1776/07/04.

- معركة ساراتوغا 1777. وانتصار الأمريكيين، واعتراف فرنسا باستقلال الو.م.أ في 1781.

- معركة يوركتاون: 1783 (انهزاز بريطانيا وخسائر فادحة) وتوقيع معاهدة صلح سنة 1783. واعترافها باستقلال أمريكا.

* - شرح مصطلحات:

* - حرب السبع سنوات: (1756-1763)- ماهى الدول المتحاربة؟ - بريطانيا وفرنسا. - أسبابها:

-نتيجة للتنافس الشديد بين إنجلترا وفرنسا عندما أقامت فرنسا حصون وقلاع في غرب المستعمرات

البريطانية لمنع البريطانيين من التوغل في أمريكا الشمالية.

وكان من نتائجها: - خسرت فرنسا معظم مستعمراتها في أمريكا الشمالية والهند

- أصبحت إنجلترا صاحبة السيادة المطلقة في الهند وأمريكا الشمالية

- قامت الثورة الإنجليزية وهي المعروفة باسم الثورة المجيدة في القرن السابع عشر بسبب طغيان الملكية، . وقد

. تمثل نجاحها في عزل الملك جيمس الثاني

إعلان " كما تمثل ذلك النجاح بشكل واضح في إنجلترا ملكين على وليم اورانج وزوجها ماري وتنصيب ابنته الذي أصدره البرلمان الإنجليزي عام 1689، وقد استعرض إعلان الحقوق المظالم التي ارتكبتها الملك "الحقوق جيمس الثاني في حقّ الشعب، واشترط على الملك الجديد عدم القيام بأي عمل يؤدي إلى الانتقاص من حقوق إعلان الحقوق

بالإضافة إلى ذلك (قانون الحقوق الإنجليزي) كان من أهم ما تضمنته إعلان الحقوق:

- حقّ الملك في التاج مستمد من الشعب الممثل في البرلمان، وليس من الله. - ليس للملك إلغاء القوانين أو وقف تنفيذها أو إصدار قوانين جديدة، إلا بموافقة البرلمان
- لا تُفرض ضرائب جديدة، ولا يُشكّل جيش جديد إلا بموافقة البرلمان
- حرية الرأي والتعبير في البرلمان مكفولة ومُصانة -

■ ان لهذه الثورة أثر كبير في الحياة في إنجلترا، حيث أنها قضت نظرياً وعملياً على فكرة حقّ الملوك الإلهي، كما أصبح البرلمان هو صاحب الكلمة العليا في شئون الحكم، كما كان لها أثر كبير خارج إنجلترا، حيث تطلعت الشعوب في أوروبا إلى تحقيق نظام الحكم البرلماني كما شاهده في النموذج الإنجليزي. الثورة الإنجليزية في عام 1688 نتج عنها سيادة البرلمان على التاج و فوق كل شيء حق التطور.

* - قامت هذه الثورة ضد أسرة آل ستيوارت بقيادة البرلمان والشعب حول الأوضاع المزرية التي كانت تعيشها انكلترا آنذاك.

* - أحداثها وتطوراتها: أمام ضغط الشارع والبرلمان اضطر الملك شارل الأول إلى دعوة البرلمان سنة 1640م والتفاوض بشأن الإصلاحات الواجب اتخاذها ، لكن أمام تشنج الطرفين لموقفهما اندلعت الحروب الأهلية سنة 1642م وانتهت بانتصار البرلمان وظهور شخصية كرومويل ، وأصبح هذا الأخير حاكماً حقيقياً دون تاج وتم إعدام شارل الأول في 30 جانفي 1649 وخلفه ابنه شارل الثاني ، وتعايش الطرفان كرومويل وشارل الثاني مدة من الزمن ، وبعد وفاة كرومويل خلفه ابنه لكنه لم يستطع تحمل المسؤولية بسبب نفوذ شارل الثاني فاستقال ، واستمر شارل الثاني في الحكم إلى غاية 1685م ، أين يتولى السلطة جيمس الثاني(أخ شارل الثاني) ؛ ويحاول الانتقام لأبيه عن طريق محاربة البرلمان والعودة ببريطانيا إلى عهد أبيه شارل الأول.

-أمام خطورة الوضع اتصل البرلمان بالملكة ماري(ابنة جيمس الثاني) وزوجها ويليام الثالث ، وانتهى هذا النزاع بسقوط حكم جيمس الثاني وتولي ويليام الثالث حكم بريطانيا.